

المقالة الثامنة والأربعون

بين الجد والتشمير

الجدُّ في الأمور والتشمير، وإنضاج الرأي والتخمير^(١)، وترك الهوادة والإدهان^(٢)، والضبطُ البليغ مع الاتقان، والسعيُّ المُنكَمِشُ عند استكفاء المهم^(٣)، والخطُّ الوَسَّاعُ^(٤) دون استدفاع المُلَمِّ^(٥)، حلبةٌ لا يبلغُ مداها إلا ابنُ إحداها، من كان سديدَ الشَّيْمةِ شديدَ الشَّكِيمةِ، يتجلَّدُ على عِلاته والبليدُ يتعلَّلُ^(٦)، ويخوضُ أحشاء الحوادثِ والنَّكْدِ يتسلَّلُ.



-
- (١) التخمير: وضع الخميرة في العجين والمقصود به هنا التبصر والنظر في الأمور.
 (٢) الهوادة: اللبن، والإدهان: النفاق والخداع.
 (٣) أي طلب كفاية الأمور.
 (٤) الوَسَّاع: الواسع الفسيح.
 (٥) استدفاع الملم: طلب دفع النازلة والمصيبة.
 (٦) علاته: موانعه، يتعلَّل: يتسامح.